

Distr.: General
9 August 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ١٢٤ من جدول الأعمال المؤقت*

النهوض بالمرأة

الوضع الحرج للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

تقرير الأمين العام**

أولاً - مقدمة

١ - أعادت الجمعية العامة، في ديباجة قرارها ٢١٩/٥٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، تأكيد ما جاء في الفقرة ٨٥ (ج) من الوثيقة الختامية لدورتها الاستثنائية الثالثة والعشرين المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"، التي دعت إلى دعم الجهود الوطنية، ولا سيما في البلدان النامية، من أجل زيادة فرص الوصول لتكنولوجيا المعلومات الجديدة، باعتبار ذلك جزءاً من الجهود التي تهدف إلى تنمية التعاون في مجال البحوث والتدريب ونشر المعلومات، بما في ذلك من خلال نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية، الذي أنشأه المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، مع القيام في الوقت نفسه بدعم الطرائق التقليدية لنشر المعلومات، والبحث والتدريب.

* A/56/150.

** تأخر تقديم هذا التقرير إلى حين اختتام دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية مؤخرًا وهي الدورة التي اتخذ المجلس خلالها قرارًا في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ بشأن تنشيط وتعزيز المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

٢ - وأعربت الجمعية العامة عن بالغ قلقها بشأن جملة من الأمور منها عدم وصول التبرعات إلى المستوى المطلوب لتمكين المعهد من العمل بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، على الرغم من الجهود الهادفة إلى التنشيط وتوفير التمويل التي بذلها الأمين العام والمعهد.

٣ - وإزاء هذا الوضع، قررت الجمعية العامة، بموجب مقررها ٤٥٧/٥٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، أن تمنح المعهد سلفة لعام ٢٠٠١ تصل إلى ٨٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة، وذلك لمرة واحدة وبصورة استثنائية وطارئة، بانتظار استلام التبرعات. وبموجب المقرر نفسه، قررت الجمعية أيضا إنه إذا لم تكف التبرعات للوفاء بمتطلبات المعهد لعام ٢٠٠١، فإن هذه السلفة تعتبر، بعد خصم التبرعات المستلمة، إعانة مالية لمرة واحدة فقط، وأن يتم الإبلاغ عن الموارد المستخدمة بموجب شروط هذه الإعانة في سياق تقرير الأداء الثاني عن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

٤ - وهذا التقرير مقدم استجابة لقرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٥، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم لها في دورتها السادسة والخمسين تقريرا عن تنفيذ ذلك القرار، وأن يدرج في تقريره عن أنشطة المعهد معلومات مفصلة عن التدفقات المالية للصندوق الاستثماري واستخدام موارد المعهد. ويتضمن التقرير العناصر التالية:

(أ) حالة تنفيذ أنشطة المعهد خلال عام ٢٠٠١؛

(ب) تقرير عن استخدام الموارد المالية المخصصة من الميزانية العادية للأمم المتحدة لعام ٢٠٠١؛

(ج) معلومات مفصلة عن التدفقات المالية للصندوق الاستثماري للمعهد؛

(د) التوقعات بالنسبة للمعهد بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

وستشكل المعلومات التي طلبها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١ جزءا من الإضافة إلى هذا التقرير.

ثانيا - حالة تنفيذ أنشطة المعهد خلال عام ٢٠٠١

٥ - في الدورة الحادية والعشرين المعقودة لأول مرة في شكل اجتماع افتراضي باستخدام نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية، وافق مجلس أمناء المعهد على خطة عمل المعهد واحتياجاته من الميزانية لعام ٢٠٠١. وخلال تلك الدورة، وافق المجلس على التركيز الاستراتيجي المقترح وخطة العمل واحتياجات الميزانية لعام ٢٠٠١ التي تم وضعها

على أساس النهج والأهداف المحددة التالية: (أ) وضع وتنفيذ استراتيجية لجمع الأموال؛ (ب) استمرار توسيع نطاق عمل نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية عن طريق تنفيذ المرحلتين الثالثة والرابعة؛ (ج) تحديد مجالات الاهتمام الحاسمة والاستراتيجية؛ (د) النهوض بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين عن طريق توفير التدريب وبناء القدرات للمنظمات النسائية في مجالي تكنولوجيات المعلومات والاتصال ونظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية.

٦ - ولتنفيذ التركيز الاستراتيجي المقرر والأنشطة البرنامجية لعام ٢٠٠١، دعت الحاجة إلى تكملة موظفي المعهد بواسطة خدمات استشاريين من ذوي المهارات الخاصة في مجال التكنولوجيات الجديدة اللازمة لزيادة تطوير النظام وتنفيذ خدماته تنفيذا كاملا. ومن هذه الخبرات الاستشارية حاليا مدير للنظم، ومدير لنظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية ومنسق أبحاث، ومنسق للشبكات وخبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذلك أربعة استشاريين يقدمون المساعدة في مختلف الأنشطة المتصلة بالنظام.

٧ - وقد جرى في عام ٢٠٠١ تنفيذ أنشطة نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية وفقا لجدول التنفيذ المتوخى: المرحلة الثانية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ - نيسان/أبريل ٢٠٠١) والمرحلتان الثالثة والرابعة (نيسان/أبريل ٢٠٠١ - نيسان/أبريل ٢٠٠٢). وشملت الأنشطة في المرحلة الثانية توسيع نطاق قاعدة البيانات بكل من اللغتين الانكليزية والاسبانية؛ ووضع مشاريع للبحوث التعاونية واستحداث وتجريب منهجيات للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية؛ وتعزيز قدرة المعهد المؤسسية وقدرته على التواصل.

٨ - وخلال عام ٢٠٠١، بذلت جهود خاصة لتوسيع وتعزيز قاعدة الشبكات التابعة للمعهد والنظام. وفضلا عن ذلك، قام المعهد بإجراء دراسة استقصائية لتقييم الاحتياجات في أوساط أعضاء شبكاته قصد تحديد احتياجاتهم وتوقعاتهم وقصد المساعدة على بلورة نطاق وتركيز الخدمات التي ستقدم بواسطة النظام.

٩ - واستجابة لتقييم الاحتياجات، وضع المعهد قائمة تبادل إلكتروني تعرف باسم Gains net تشمل حاليا ٢٠٨ مشتركين (أفراد ومنظمات) من ٩٢ بلدا. وهذه القائمة هي عبارة عن أداة لتبادل المعلومات بشأن الأحداث والأنشطة الجارية للمعهد والأعضاء في شبكة نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية، وستسهل على المستفيدين من

عمل المعهد المشاركة الفعلية في تحديد أنشطة المقبلة في مجالات البحوث والتدريب ونشر المعلومات.

١٠ - وبمناسبة اليوم الدولي للمرأة الموافق ٨ آذار/مارس ٢٠٠١، نظم المعهد مسابقة للفنون الرقمية عن موضوع المرأة والسلام. وقدم القائمون بالتنسيق وغيرهم من أعضاء شبكة نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية أعمالاً فنية وظهر العمل الفائز على بطاقة المعهد الإلكترونية التي تم إرسالها بمناسبة اليوم الدولي للمرأة. وجرى طبع هذه البطاقة فيما بعد وتوزيعها خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة وضع المرأة. وبالإضافة إلى ذلك تم عرض عدد من الأعمال الفنية في الرواق الرقمي للفنون على موقع المعهد في شبكة الإنترنت.

١١ - ومن بين الأهداف الهامة لخطة عمل المعهد لعام ٢٠٠١ إجراء مزيد من التحسين والتطوير لقاعدة بيانات الموارد الخاصة بالمساواة بين الجنسين. وتركز هذه القاعدة تحديداً على مجالات الاهتمام الاستراتيجية للمعهد، بما فيها العنف القائم على نوع الجنس، والصراعات واتقاء نشوبها، والرجل والذكورة في علاقتهما بالعنف القائم على نوع الجنس، ونوع الجنس وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتبادل التجاري والاقتصاد الكلي. وإلى جانب الزيادة الكبيرة الحاصلة في موارد قاعدة البيانات خلال عام ٢٠٠١، قام المعهد بتحسين أداء القاعدة عن طريق تصميم قدرتها البحثية حتى تصبح سهلة أكثر للاستعمال. ويركز المعهد حالياً على تعزيز المحتوى التدريبي لقاعدة البيانات قصد إدراج كتيبات ومواد وأدلة للتدريب والممارسات الجيدة. ويواصل المعهد بذل جهوده، بدعم سخي من حكومة إسبانيا، قصد زيادة الموارد باللغة الإسبانية في قاعدة البيانات.

١٢ - وخلال الربع الأول من عام ٢٠٠١، استهل المعهد مشروعه الأول للبحوث بواسطة نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية، وهو مشروع يهدف إلى تجريب منهجيته الجديدة للبحوث التعاونية الموجودة على الإنترنت وذلك عن طريق برنامج معني بدور الرجل ومسؤوليته في وضع حد للعنف القائم على نوع الجنس. ويشمل برنامج البحوث هذا الذي يستند إلى نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية مرافق للمشاركين حتى يتبادلوا الموارد وينظموا منتديات للنقاش وحلقات دراسية عبر الإنترنت. وإلى جانب هذا البرنامج، عقد المعهد، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، حلقة نقاش عن موضوع "العنصرية والطبقة الاجتماعية والذكورة: الأبعاد العالمية للعنف القائم على نوع الجنس"، وذلك خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة وضع المرأة.

١٣ - وفضلا عن ذلك، تم الشروع في تنظيم مجموعة من الحلقات الدراسية الافتراضية، وهي سلسلة حلقات دراسية بواسطة الإنترنت تركز على دور الرجل في وضع حد للعنف القائم على نوع الجنس. وتستخدم قائمة مناقشة على الإنترنت تؤمّن المناقشات الهادفة فيما بين عدد من الأعضاء يزيد عن ٥٣٠ شخصا من ٤٥ بلدا. كما سُرع في مجموعة من ورقات العمل بواسطة نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية قصد تسهيل الحوار والنقاش بين أعضاء الشبكة وبذلك تعزيز مجموع المعارف القائمة بشأن هذا الموضوع الهام.

١٤ - وثمة مبادرة مشروع أخرى قام بها المعهد تتمثل في تعاونه مع مركز الدراسات النسائية لمنطقة البحر المتوسط بشأن مشروع حوار نساء البلقان من أجل تعزيز الاستقرار وحقوق الإنسان والسلام في جنوب شرق أوروبا الذي يموله الاتحاد الأوروبي. وبصفته وكالة متعاونة، ساهم المعهد في تخطيط حلقة العمل التدريبية بشأن إدراج المنظور الجنساني في اتقاء نشوب الصراعات وتسويتها وبناء السلام، وتمكن المعهد، بواسطة نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية التابع له، من توفير منتدى دولي مواز على شبكة الإنترنت مع جامعة الشبكة ومركز الدراسات النسائية لمنطقة البحر المتوسط بشأن الموضوع نفسه وبمشاركة مجموعة شبكات المعهد.

١٥ - ويعمل المعهد حاليا على تجريب مشاريع بحوث أخرى، منها مشروع معني ببحث نظريات العنف القائم على نوع الجنس، وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية لروابط الإخاء النسائي العالمي التي هي شريكة في الشبكة. وبواسطة التواصل الشبكي والمناقشات والمنتديات على شبكة الإنترنت، سيتيح هذا المشروع استعراضا دقيقا لمختلف النظريات المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك إجراء تحليل لأصحاب الشأن في مجال تقرير السياسات والممارسات؛ وإعداد قائمة بالخبراء وثبت مرجعي بالمنشورات عن الموضوع.

١٦ - وامتثالا لقرار الجمعية العامة ٢١٩/٥٥، شمل برنامج الأنشطة التي نفذتها مديرة المعهد خلال عام ٢٠٠١ القيام على وجه الاستعجال بوضع مبادرة جديدة لجمع الأموال واستحداث مواد الترويج ذات الصلة لاستخدامها في الدعوة وجمع الأموال. وللمساعدة في الجهود الرامية إلى تحديد موارد تمويلية جديدة ونقاط الدخول المتصلة بها، تعاقد المعهد مع شركة لجمع الأموال والاتصالات يوجد مقرها في الولايات المتحدة بغرض وضع استراتيجيته لجمع الأموال. وقد استخدم المعهد مواد الترويج في جهوده الرامية إلى إطلاع أوساط الجهات المانحة المحتملة والمنظمات المتعاونة على النمط الجديد لعمله.

١٧ - وخلال عام ٢٠٠١، اضطلعت المديرية بمهمة مكثفة لجمع الأموال في المنطقة الأوروبية شملت إجراء اتصالات مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية كوسيلة (أ) لاستعادة الدعم المالي من بلدان أوروبية شتى كانت تدعم المعهد في السابق، (ب) ولاستكشاف مصادر جديدة للتمويل. وفضلا عن ذلك، أعد المعهد مجموعة من مقترحات المشاريع قصد السعي للحصول على تمويل خارج عن الميزانية من مصادر مثل صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية، ومديرية التعاون الإنمائي التابعة لوزارة خارجية إيطاليا.

ثالثا - تقرير عن استخدام الموارد المالية المخصصة من الميزانية العادية للأمم المتحدة لعام ٢٠٠١

١٨ - كما جاء في البيان الذي قدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين (A/C.5/55/26)، فإن احتياجات المعهد المالية لعام ٢٠٠١ حددت في مستوى ١,٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة. وخلال الدورة الحادية والعشرين لمجلس أمناء المعهد التي عقدت من ٢٢ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠١، قدمت المديرية ميزانية تشغيلية مقترحة لعام ٢٠٠١ بنفس المستوى، وافق عليها المجلس بالإجماع.

١٩ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠١ قُدِّر أنه في حالة عدم تلقي مساهمات أخرى سيكون مستوى موارد الصندوق الاستثماري للمعهد لعام ٢٠٠١ زهاء ١٠٣٢٠٩٠ من دولارات الولايات المتحدة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. بيد أن احتياجات المعهد الشاملة من الموارد خلال عام ٢٠٠١، بما في ذلك تكاليف دعم البرامج المستحقة الدفع للأمانة العامة للأمم المتحدة، تصل إلى ١٤٠٠٨٠٠ من دولارات الولايات المتحدة. وبالتالي يتوقع أن يحتاج المعهد إلى مبلغ يناهز ٣٦٨٧٠١ من دولارات الولايات المتحدة من المساعدة المالية التي توفرها الميزانية العادية للأمم المتحدة وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٥٧/٥٥. وهذا المبلغ، الذي يمثل إعانة بنسبة ٢٦ في المائة من احتياجات المعهد الشاملة لعام ٢٠٠١، سيستخدم لتكملة مستوى الموارد المطلوب لتنفيذ أنشطته الأساسية بما فيها تنفيذ مشروع نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية.

رابعاً - معلومات مفصلة عن التدفقات المالية للصندوق الاستثماري لمعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

ألف - تدفق إيرادات المعهد حتى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١
(بدولارات الولايات المتحدة)

السنة	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١ (حتى ٣٠ حزيران/يونيه)	٢٠٠١ (التبرعات المعلنة غير المدفوعة حتى ٣٠ حزيران/يونيه)
المساهمات	٨١٠ ٢٣٤	٥٤٤ ١٣٠	٥٢٣ ٩٨٠	٩٩ ٨٠٠	١٢٨ ٤١٨

باء - الحالة المالية المتوقعة للمعهد في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١
(بدولارات الولايات المتحدة)

٧٠٢ ٣٠٣	رصيد الصندوق في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١
	المساهمات الواردة للصندوق الاستثماري للمعهد خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١
٩٩ ٨٠٠	التسويات الإدارية التي قامت بها الأمانة العامة للأمم المتحدة
٤٨ ٧٧٧	إيرادات متنوعة
٥٢ ٨٠١	المبالغ التي سيتم تلقيها في إطار التبرعات المعلنة لعام ٢٠٠١ التي لا تزال مستحقة الدفع
١٢٨ ٤١٨	الموارد المتوقعة توافرها في عام ٢٠٠١
١٠٣٢ ٠٩٩	المبلغ اللازم لعمليات المعهد خلال عام ٢٠٠١
١ ٣٤٨ ٨٠٠	تكاليف دعم البرامج المستحقة الدفع للأمم المتحدة
(٥٢ ٠٠٠)	مجموع النفقات المتوقعة لعام ٢٠٠١
(١ ٤٠٠ ٨٠٠)	العجز المتوقع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
(٣٦٨ ٧٠١)	العجز المتوقع تغطيته من إعانة الأمم المتحدة البالغة ٨٠٠ ٠٠٠ دولار
٣٦٨ ٧٠١	

خامساً - التوقعات بالنسبة للمعهد بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

٢٠ - بفضل الإعانة البالغة ٨٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة التي وفرتها الأمم المتحدة من الميزانية العادية، تمكن المعهد من تأمين عملياته على امتداد السنة الحالية، بما فيها، مواصلة تنفيذ نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية وكذلك وضع استراتيجيات لجمع الأموال. بيد أنه رغم هذه الإنجازات والجهود التي بذلها الأمين العام،

ومديرة المعهد والممثلة الخاصة للأمين العام لدى المعهد، والمستشارة الخاصة للأمين العام بشأن قضايا الجنسين والنهوض بالمرأة، لتأمين الدعم المالي الكافي للمعهد، فإن مستوى الموارد المطلوبة لضمان استدامته المؤسسية لم يتحقق.

٢١ - وكما جاء في الفرع الرابع أعلاه، يتوقع بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ أن يكون المعهد قد استخدم مبلغا يناهز ٣٦٩ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من الإعانة الموافق عليها، وهو أمر سينتج عنه رصيد غير منفق بمبلغ ٤٣١ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة. وفي هذا الصدد، أوصى مجلس أمناء المعهد بأن يتم ترحيل كل المبالغ غير المنفقة إلى عام ٢٠٠٢ بغية تسهيل سير العمليات الأولية للمعهد في ذلك العام (انظر (E/2001/88).

٢٢ - وإضافة إلى الخيار المذكور أعلاه أوصى المجلس كذلك بأنه في حالة عدم توفر الأموال الكافية ينبغي تعديل العمليات الأساسية للمعهد لعام ٢٠٠٢ لتكون في مستوى الأموال المتوافرة وهو ما يعنى ضمياً تقليص عمليات المعهد.

٢٣ - وأوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١، بأن تبحث الجمعية العامة مسألة نقل الرصيد غير المنفق المتبقي من الإعانة البالغة ٨٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة، والتي وافقت عليها لعام ٢٠٠١، كمبلغ احتياطي لعام ٢٠٠٢. وهذه التوصية، إذا وافقت عليها الجمعية العامة، ستمكن المعهد من استخدام الرصيد المتبقي للبدء في تنفيذ عملياته لعام ٢٠٠٢. كما طلب المجلس إلى الجمعية أن تبحث مسألة تقديم طلب إلى وحدة التفتيش المشتركة لإجراء استعراض للصندوق الاستثماري للمعهد والقيام بتقييم عاجل لأنشطته، بما فيها الخيارات الخاصة بمستقبله.

٢٤ - ويتوقع أن يكون المبلغ غير المنفق زهاء ٤٣١ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في نهاية عام ٢٠٠١. واعتباراً لتدفق المساهمات الواردة خلال عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، يُقدّر أن يتم اللجوء إلى تعديل العمليات الأساسية للمعهد خلال عام ٢٠٠٢ لتصل إلى مستوى أدنى للميزانية قدره ٦٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة. وسوف يترتب عن هذا الترتيب التقليص بشكل كبير من ملاك موظفي المعهد الأساسيين وإجراء تقليص في أنشطته التنفيذية. وتجدر الإشارة كذلك إلى أن استخدام نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية لأغراض إجراء البحوث التعاونية والتدريب والتواصل ونشر المعلومات عن مشاريع البحوث والتدريب التي يجريها المعهد سوف يتطلب تمويلاً إضافياً.

٢٥ - وعلى الرغم من استمرار الصعوبات والتقلبات التي ما برح المعهد يواجهها خلال السنتين الماضيتين، فإنه تمكن من تأمين الحد الأدنى من الموارد ليفي بالولايات المنوطة من

جانب الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبما أن المعهد بدأ في تحقيق نتائج ملموسة بفضل نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية الجنسانية، قد تود الجمعية تحديد النطاق الذي يمكن فيه للمعهد أن يعمل بعد عام ٢٠٠١ بشكل منتج وفعال من حيث التكلفة.
